عدد ٣١٥ قيل | صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع | السنة السابعة

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ صفر سنة ١٢٩٨ | الموافق | ١٢ و٢٤ كانون الثاني سنة ١٨٨١

توجيهات

أحسن إلى حضرة صيادي زادة سماحتلو الشيخ محمَّد أفندي أبي الهدى برتبة صدر الأناضولي الجليلة مع النيشان المجيدي من الرتبة الأولى وبالرتبة الثانية من الصنف المتمايز إلى عزتلو أحمد عزت بك رئيس محكمة بداية الشام والي عزتلو عبد الرّحيم أفندي بدران رئيس محكمة تجارة الشام وبالرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو نقولا بك نوفل رئيس محكمة تجارة طرابلس وبالرتبة الثالثة إلى رفعتلو عبد الحميد بك العظم رئيس تجارة حماه وإلى عبد الحميد أفندي الدروبي رئيس تجارة حمص فنقدم لحضراتهم التبريك.

جزم الناس بتقسيم الولاية وقطعوا بكونه وقد شاع في يوم الخميس الماضي عن رسالة من الشام أن أمر فصل الولاية إلى ولايتين مقرر وسيجري من أول آذار ش سنة ٩٧ حتى قيل أن الباب العالي كاشف أبهة والينا الأفخم عن اختياره ولاية الشام أو ولاية بيروت وأنه اختار ولاية بيروت مما زاد مسرّة أهاليها غير أننا لم نسمع بورود خبر رسمي يثبت ما ذكر وفي المثل أن أفواه الخلق أقلام الحق فعسى أن يحقق هذا المضمون.

أخرج ثلاثة من الموقوفين بمسألة صيدا تحت الكفالة وهم حسين أفندي الجوهري وسليم أفندي نحولة ونظيم أفندي قدورة ولا بد من وضوح هذه المسألة عند المحاكمة.

قد كثر في بلدتنا الضرب والجرح وذلك أن نخلة مغيزل ورفيقيه ضربوا رجلًا اسمه ديب في جهة الكورنتينا وجرحوه فقبضت الضابطة على اثنين والثالث فر وفي يوم الاثنين الماضي ضرب كنعان مرهج سمعان الشويري بسكين فجرحه وركن إلى الفرار حسب إفادة المجروح وإفادة أهل محلة المصيطبة وفي اليوم المذكور وجد جرجس شحادة مضروبًا بسكين فقرر أن ضاربه عمر الفحل فقبض عليه وفي اليوم الثلاثاء ضرب جبران المجدلاني مصباح قليلات بسكين فجرحه بيده ورأسه وفر فضلًا عن مسائل الدخان التي أقلقت الأفكار ويقال أنه ورد أمر سامٍ بخصوص تهريب الدخان وكيف يعامل المهرب في أثناء التهريب.

ورد في أبهة الوالي الأفخم رسالة برقية باستحسان نزول حضرة حسام السلطنة عم حضرة شاه إيران المفخم في بيت الأجلاء بني حمادة فتلقى ذلك جناب الحاج محيي الدين أفندي بكل قبول وممنونية وقد تحقق أن تشريف المشار إليه إلى بيروت في يوم الأربعاء مساء وسيكون لاستقباله احتفال فائق وقد بلغنا أنه سيتوجه إلى زيارة القدس الشريف ثم إلى مصر لزيارة سيدنا الحسين (رضي الله عنه) ومشاهدة الديار المصرية.

في يوم الأربعاء الماضي قدم في البابور النمساوي عزتلو آصف أفندي المدعي العمومي لسورية الجديد وقد توجه إلى الشام محل مأموريته ومن العجيب كما بلغنا أنه لا يفهم اللغة العربية أصلًا في حال كون أكثر الأوراق التي تحال إليه عربية العبارة فليتأمل.

في يوم الثلاثاء الماضي شرف أبهة الوالي إلى الشام على ما ذكرناه العدد الماضي وسيعود إلى بيروت لتمضية فضل الشتاء.

بلغنا ورود أمر من أمانة الرسومات إلى حضرة عزتلو حقي أفندي ناظر الرسوم الستة في بيروت بتعيينه مأمورًا لتحقيق ما هو متكون في نظارة الرسومات ومديرية كمرك بيروت ونظرًا لما عهد من جناب الأفندي المومأ إليه من الإقدام والدراية التامة صرنا نؤمل وضع قواعد ثابتة الأساس عقب التحقيق توجب حفظ واردات الدولة من الضياع وإن أعيا ذلك الناقد البصير والطبيب النطاسي.

وتعين جناب الذكي النبيه محمود أفندي رمضان مدير الرسوم الشام الستة وقد كان قبلًا أمين النظارة بحسن سعيه تعين إلى ما ذكرناه فنتمنى لجنابه دوام الترقي.

قدم بلدتنا جناب الوجيه مفتي زاده مكرمتلو أحمد أفندي إسماعيل من وجوه طرابلس، وقدم أيضًا جناب مكرمتلو محمَّد أفندي الأوسطة مأمور الدفتر الخاقاني في اللاذقية.

سعت جمعية المقاصد الخيرية بإدخال عشرة أولاد أيتام في مدرسة الصنائع في الشام وقد تيسر لها ذلك وأرسلتهم في الأسبوع الماضي لأجل تعليمهم القراءة والكتابة والصنائع معًا وهم من صغار الأولاد المعروفين والزعران وغيرهم خلافًا لروايات بعض الجرائد.

اتهمت الهيئة الاتهامية بقتل أسعد منسي يوسف الرومي وتابعيه وبرأت الناصري الذي وجد كمه ملطخًا بالدم وقد أعيدت الأوراق إلى بيروت وتعين للمتهمين محاميًا (أفوكاتو) وجرت المحاكمة العلنية وفي غد (الثلاثاء) تعقد الجلسة الثالثة وسنذكر النتيجة عند النهاية.

إن الذي ضرب عثمان تمين اسمه لبوس زريق وهو لم يزل فارًا مع التحري عليه.

سررنا بتعيين جناب الشاب الأديب فتح الله أفندي الجاويش مترجمًا لمحكمة تجارة بيروت بناءً على أمر نظارة العدلية الجليلة.

حين طبع الجريدة فجعنا بوفاة العالم الفاضل المرحوم الحاج حسين أفندي بيهم المشكور الخصال عقب مرض عاناه ٣ أيام وفي العدد الآتي التفصيل.

اتحفتنا إدارة الجوائب بكتاب قرة الأعيان ومسرّة الأذهان في مآثر الملك الجليل الثواب محمَّد صديق حسن خان صاحب مملكة بهويال من الهند وهو كتاب أدب جليل يشتمل على تقاريظ فضلاء العصر وعلمائه نظمًا ونثرًا لمؤلفات حضرة الملك المشار إليه مع ترجمة حاله وبيان أسماء الكتب التي ألفها في مواضيع شتى من كل فن وقد طالعنا تلك الترجمة فوجدناها تعرب عن

مآثر عالم علامة بلغ أقصى غاية من الفضائل العلمية مما يندر في هذا الزمان حفظه الله تعالى وأطال بقاءه فنحض على اقتناء هذا الكتاب كما نحض على اقتناء ما يمكن الحصول عليه من كتبه التي عددها المترجم في ترجمته فإنها بغية الأديب وغنية العالم الأريب.

ورد إلينا إعلان من المجلس البلدي يتضمن أنه يرغب تلزيم تنوير الأسواق وتنظيفها أول السنة القادمة فالذي يريد التزام أحد القلمين فليراجعه بذلك.

ورد إعلان آخر من جانب المتصرفية مضمونة منع إرسال الأبقار المذبوحة إلى الإسكندرية لأن معارضة الباب العالي لنقل الحيوانات كانت بداعي المرض الذي استحوذ عليها فبحسب الأمر الصادر من جانب الولاية الجليلة قد منع من الآن نقل الحيوانات إلى خارج الولاية والذي يخالف ذلك يعامل بالنظام العالي.

الشام في ١٥ ص (تأخر وصولها)

عند ورود الخبر بقدوم حضرة حسام السلطنة عم حضرة شاه إيران المفخم ومن معه صحبة ركب الحاج الشامي اهتم حضرة المشار إليه بناءً على حسن المناسبات بين الدولتين العليتين ولما أبدت الدولة العليَّة من رعاية واحترام المشار إليه في ذهابه وإيابه وقد وجد من المناسب تشريف المشار إليه في دار سعادتلو أفندي القوتلي الذي كتب إليه أن يكون ملازمًا بمعيته من قبيل نشريقتجي لانتظام الدار المذكورة ولياقتها اهـ. ملخصًا

نشر الوقت تحريرًا من أحد رجال سياسة الدولة العليَّة ينصح به الباب العالي أن يرفض المحكمة التحكيمية مطلقًا وأن يضرب لليونان أجلًا لا يتجاوز ثمانية أيام حتى إذا قبلت ما حباها به في لائحته بتاريخ ٣ ت١ سالمها ومد إليها يد المصافحة وإلا فإن الأولى به أن يقطع صلاته معها وينفي من بلاده جميع اليونان الذين أثروا في ظله وأقبلوا الآن على إسعاف الدولة اليونانية ثم قال إن أوربا جميعًا منحازة الآن إلى إحقاق دعوى الباب العالي وهي فرصة ينبغي استغنامها.

المجر

كتب من بودبست (عاصمة المجر) إلى الديبا ما معناه قد انتهت سنة ١٨٨٠ بالراحة والسكون وهدوء السياسة ولله الحمد ومباحث مجلس المبعوثين التي كانت منذ حين ذات حدة وخشونة قد بطلت تمامًا بما يجيز للوزارة أن تهيء اللوائح النظامية لتنقح في الاجتماع القادم ويسمح للناس براحة البال أما جمعيات الإحسان والمبرات فقد عقدت عدة جلسات ووزعت على أهل الفاقة مبالغ وافرة فانتشر عمل الخير في عاصمة المجر مما دل على مكارم أخلاق هذا الشعب أما أعيان البلاد والنساء الوجيهات فقد قاموا بأعمال خيرية يقتضي لها تعب وعناء مما يحكم عرى المودة بين الأهالي وبيّن للعالم وجود حقيقة معنى الإخاء هنا وقد دخل الشتاء بالهدوء غير شديد وقد استعد الناس لاستقبال الأمير الملوكي وعروسه بالاحتفال التام مما يربط القلوب ويحمل الدولة أن تعتمد على المجر كما تعتمد على الصقالبة والبولونيين والألمان والحاصل أن هذه السنة كادت تنتهي براحة البال لولا مسألتا اغرام وكرواتيا فإنهما شغلتا الخواطر وأقلقتا الناس فإن الزلازل قد ضعفت قواتها الهائلة لكن لم تزل الناس تشعر في بعض الأوقات بهزات قوية وقد أخذت الحكومة بيد المصابين الذين ينعون بالويل والفقر المدقع لخراب بيوتهم وفقدان ثروتهم ووفياتهم.

المحكمة التحكيمية

في رسالة برقية من الأستانة أن الباب العالي أجاب الدول العظام على طلبهن إقامة محكمة تحكيمية بما لا يرضيه وطلب في جوابه أن يعينوا وكلاء في الاستانة ويعقدوا جلسة يحضرها وكيل عثماني ووكيل يوناني تسوى فيها مسألة تخطيط الحدود وقد أفادت أخبار الأستانة إلى فينا أن الباب العالي لا يقبل تلك المحكمة ويطلب اجتماع وكلاء الدول في الأستانة وأن ذلك لم يتعجب منه رجال السياسة لأنهم يعهدون أن الدولة العليَّة واليونان لا ترغبان بإقامة حكم بينهما ويظن في فينا أن الدول لا تفتر عن استعمال جميع الوسائط في الأستانة وفي أثينا لحل المسألة بوجه سلمي.

الدالي محمَّد

عقد في هذه الأيام الأخيرة جمعية أخرى طبية حضرها كثير من أطباء الإنكليز والفرنسيس وغيرهم لفحص أحوال الدالي محمَّد فكتبوا مضبطة مضمونها أنه مجنون وأمروا بنقله إلى المارستان للمعالجة.

تونس

نشرت جريدة الدريتو الطليانية فصلًا طويلًا بخصوص المسألة التونسية ردت به على بعض جرائد وذكرت فيه أن إيطاليا لا مطامع لها في تونس وبعد أن ذكرت حسنًا عن أحوال تونس وبرأت دولتها من المطامع فيها قالت إن إيطاليا ظنت وتظن أيضًا أن تونس حكومة مستقلة فهي لا تطلب شيئًا خارجًا عن حدود العدل بل تطلب أن يبقى كل شيء محفوظًا بهذه الحدود اهـ.

مصر والحبشة

ذكر الستاندر عن رسالة برقية من الاسكندرية أن رسل ملك الحبشة تشرفوا بمقابلة حضرة الخديوي الأفخم وقدموا له رسالة من الملك يوحنا يبلغه بها أن الأمن منتشر في الطرق بين مصر والحبش وهو يود أن يرسل بطريرك القبط إلى بلاد الحبش ولا بد أن يجاب طلبه هذا بالإيجاب.

الأستانة العليَّة

ورد من أخبارها أن الوزارة في قلق خفي بما حصل من التباعد بينها في المجلس الباحث عن المالية ومسألة اليونان فحبطت آراؤها في كثير من الاستدعاءات المالية ونظن أن صفوت باشا مترشح لرئاسة الوزراء وفي نية السلطان الأعظم تعيين حكومة عسكرية في جميع الولايات لكن لم تصدر إرادته السنية.

ما بين المورة وكورفو

قال الستاندر ورد إلى الباب العالي أن اليونان يجمعون كثيرًا من المؤن والذخائر على الرأس الممتد من كورفو إلى صانته مورا ويجهزون ثمة كثيرًا من المتطوعة ويستعملون لنقلهم بواخر أجنبية مما هو مخالف لحيادة الدول فأبلغ الباب العالي الدول ذلك وأبان أنه يخرق المعاهدات التي تضمن حيادة جزر اليونان.

مالية الروس

لا يخفى أن عهدة صان اسطفانو التي عقدت منذ ٣ سنين بين الدولة العليَّة والروسية وضعت السلم بالمصالحة بين الدولتين لكنها لم تخفف عن روسيا ثقل مصاريف الحرب بل أثقلتها فهي منذ ثلاث سنين تئن من حال ماليتها فإن ميزانيتها عن سنة ١٨٧٩ أبانت مصاريف حرب الشرق والتركمان وهي ١٣٢ روبل وهكذا ميزانية سنة ١٨٨٠ فإنها شخصت ما كابدته من المصاريف الباهظة في الحرب الأخيرة وتقهقر أحوال ماليتها وإن وفقت في مدة الحرب حيث كانت تأخذ من البنك الوطني ما يلزمها بدون فائض وقد أعطاها نحو نصف مليار ورقًا تداول بين الناس والجنود في الأخذ والعطاء فخفف عنها بعض الضنك أما الآن فقد ظهر من البرنامج عن سنة ١٨٧٩ أن دخلها زاد نحو ٣٠٠٠٠٠ روبل زيادة ناشئة عن وضع رسوم جديدة في أوائل السنة المذكورة وقد وضعت نظارة الرسوم ضرائب أخرى زادت في واردات برنامج السنة الماضية زيادة معتبرة ولم تزل ماليتها مع كل ذلك في ارتباك اضطرها الآن أن تطلب من الدولة العليَّة ما لها عليها من غرامة الحرب غير أن الدولة العليَّة رفضت ذلك تمسكًا بعهدة برلين التي تسوغ لها أن تؤدي دينها العمومي أولًا.

الميرديت

في الديبا ما حاصله أن درويش باشا بعد تسليم دولسينو للجبليين أراد نشر الراحة في ألبانيا وإنفاذ سلطة الدولة العليَّة في جهاتها فاتخذ مشايخ الألبانيين أنصارًا وقبض على من قاومه من الألبانيين والمرديت وأرسلهم إلى المنفى منهم علي باشا الذي وقف في بريزرند وهودو باشا فقد كان قبلًا رئيسًا للجندرمة السلطانية في اشقودرة ثم صار زعيمًا للعصبة الألبانية فللباب العالي أن يتصرف معه بما يشاء أما الثاني وهو (برنك بيد دودا) أمير المريديت فقد ورد في رسالة برقية من فينا إلى جرائد إنكلترة أن الباب العالي أطلقه بطلب النمسا وسمح له بالعود إلى اولراسكي وأن قبائله وعياله هم الآن تحت حماية النمسا وقد اعترف الباب العالي بذلك ولا يخفى أن المرديت كانت تحت حماية فرنسا منذ حرب القرم وفي الجلسة الثالثة عشرة من مؤتمر برلين طلب وكلاء فرنسا والنمسا أن يبقى للميرديت ما لهم من الامتياز والحرية وقد وضح وكيلا الباب العالي وقتئذٍ إن الدولة العليَّة لا تعير شيئًا من أحوال جبال الميرديت.

الشركة اليونانية البحرية

كتب من أثينا أن الشركة اليونانية البحرية التي ستجدد معاهدتها إلى ١٢ سنة بإسعاف سنوي يزيد على ٦٢٥٠٠٠ درخمة قد قررت مشترى ثلاث بواخر كبيرة نضيفها إلى البواخر العشر التي عندها وتقدمها جميعًا للحكومة اليونانية فضلًا عن الأمداد المتواردة من الأهالي فإن كثيرًا من الأغنياء قدموا للدولة أموالًا وافرة.

أفغان

ذكر التيمس من أخبار هرات أن سكانها في خمول تام بقتل آغا خان ولم يزل أيوب خان حاكمًا لها ويقال أنه عزل قائد جيشه الشهير (حفظه الله خان) وجدع أنوف بعض أعدائه وصلم آذانهم وفقأ عيني ليوناب من أبناء وطنه المشهور بالغيرة والحمية في قومه ومن أخبار كلكيتا أن معرفة أحوال كابول تصعب جدًا وقد وضح أن الأمير حاكم الآن بالصرامة التامة فهو يضع

على الناس ضرائب لا طاقة لهم عليها من قروض جبرية وغيرها وقد حبطت أعماله في أخذ رسوم على البضائع التي دخلت إلى البلاد قبلًا وورد أيضًا أن عبد الرّحمٰن أهمل أعمال الإمارة وانهمك على الشهوات والملاهي وقد شغلته نساؤه عن القيام بوظائف الحكومة وأن السردار في كدر شديد لعدم تعيين رواتبهم وصرفها وأن محمَّد جان لم يزل مصرًا على عدم إجابة دعوى الأمير وإن كان قد أعطى على ذلك ١٥٠٠ روبيه.

نبذة تاريخية

قرأنا في بعض أعداد الديبا ما يفيد عدد المتحكمين في السنين الخمسة الماضية بما وقع من الاختلافات بين الدول فحكم ملك بروسيا بين فرنسا والمكسيك في سنة ١٨٤٤ وحكم ملك البلاد الواطية بين فرنسا وإسبانيا في سنتي ١٨٢٣ و ١٨٥٢ (ولعلها ١٨٢٥) اختلافهما على السفن الثلاث (فالوزة اريانا وفيكتوريا ولافيجبي) وحكم لملك بلجيكا بين إنكلترة والبرازيل في سنتي ١٨٦٢ و ١٩٦٣ باختلاف ضباط السفينة الإنكليزية (لافورت) مع حكومة البرازيل وحكم ملك بلجيكا بين حكومتي شيلي والولايات المتحدة في سنتي ١٨٥٨ و ١٨٦٣ وحكم مجلس سنات همبورج بين إنكلترة وحكومة برو سنة ١٨٦٤ وأشهر تحكيم يتمثل به كان من قبل إنكلترة والولايات المتحدة في مسألة السفن القرصانية المتقدمة من إنكلترة إلى ولايات الجنوب المتحدة فإن الحكم الصادر في ١٤ أيلول سنة ١٨٧٢ من قبل المحكمة التي اجتمعت في جينوي بناءً على عهدة واشنطون بتاريخ ٨ أيار سنة ١٨٧١ بين حكومة الولايات المتحدة ودولة بريتانيا العظمى قد احترمه الفريقان وجريًا بموجبه.

روسيا

أثبت الغولوس أن وزير المالية عازم على تلطيف رسوم الملح الوارد من بحري البلتيق والأسود إلى بلاد الروس وذكرت جريدة بطرسبورج أن الدولة عامدة أن تخفف غير رسوم ذلك أيضًا وأن مجلس الوزراء يجتمع اجتماعًا مخصوصًا للنظر في ما ذكر أما أحوال الداخلية فلم تزل مضطربة كما ذكرناه في العدد الماضي فقد ورد في المسانجر أن إمبراطور الروس يخشى من أعدائه فلذلك كان في أثناء سياحته يجمع أهل القرى للمحافظة على حياته إذ لا يأمن فتك الاشتراكيين به لتوعدهم إياه بالموت غير مرة أما مواسم الروسية في هذه السنة فمتوسطة على أن أطراف البلاد في جوع شديد وقد انتشر الضيق في الفلاحين حتى كثر النهب والسلب والسرقات والاعتداءات ولم تزل الضابطة تطوف في البلاد لمنعها بدون فائدة وقد ورد من أخبار أودسا أن إدارة الصحة في كركوف نشرت عدد من أصيبوا بالدفتريا في سنة ١٨٧٩ فبلغ نحو ٢٠ ألفًا مات منهم سبعة آلاف وفي سنة ١٨٨٠ بلغ عدد الوفيات ٥٥٠٠ نفس أما الحمى التيفوسية فكثيرة جدًا حيث لم تعف عن صغير ولا كبير ولا سيما في أودسا فإنها انتشرت كثيرًا حتى مات فيها كثير وقد ملأت المستشفيات من المرض الفقراء بحيث لم يبقَ في بعضها أمكنة للقادمين من المصابين ومن أخبار كياف أن مرض الأبقار عظم بها حتى أن الفلاحين لم يزالوا يستغيثون منه حيث أهلك معظم ماشيتهم ولو كان جميعهم يستعمل الأبقار لحرث الأرض ما تمكن أحد من حراثة أرضه في هذه السنة وقد ورد من أخبار أودسا أن بعض المنفيين إليها كسروا أبواب الحبس وقتلوا بعض الحراس حتى كانت الثورة على الحكومة عمومية وقد تمكن كثير منهم من الفرار ولو لم تحضر الضابطة بالسلاح ما بقي في السجن أحد وقد أخذت الحكومة تفتش على من فر فقبضت على بعضهم وجهل مكان البعض الآخر وقد ذهب بعض ضابطة الروس أن هؤلاء الفارين لا بد من القبض عليهم لأنه لا سبيل لهم إلى الفرار المطلق من سيبارِيا اهـ.

حوادث شتى

تشرف موسيو كوشر مستشار سفارة ألمانيا في الأستانة بحضرة السلطان الأعظم ونال مزيد الالتفات لديه.

من أخبار كبتوون أن الإنكليز هجموا على قبائل تمبوكيلس فقتلوا منهم ٢٤ نفسًا وجرحوا اثنين ثم استأسروهما واستولوا على ٨٠٠ من الأبقار والأفراس و ٥٠٠ من الغنم ولم يجرح منهم إلا أربعة.

ورد إلى الستاندر من الكتاب أن اضطراب سكان الهولانديين لتسكير نهر أورانج عظيم ومن أخبار بلومفنوتين أن الشعب المذكور ينضم إلى البويرس إذا بعثت إنكلترة بجنود أخرى وقد أعلن موسيو براند رئيس أورانج عدم إمكانه منع البوبرس من الانضمام إلى أبناء وطنهم في التزانسوال وأن ذلك يلجئه إلى الاستعفاء.

في رسالة برقية من بكرش أن مجلس مبعوثيها عقد عهدة تجارية مع إيطاليا.

لم يتغير شيء من أحوال البازيتوس فلم تزل الثورة مضطرمة.

كذبت الدريتو ما ذكرته الستاندر من دعاة العصبة الألبانية إلى السلاح كل من بلغ ١٨ سنة وأنها تهدد الجبل الأسود بالحرب.

في الدالي نيوز إن رسولًا جاء من اسكاباد أفاد وقوع مقتلة شديدة بجوار جوكشب بين الروس والتركمان خسر الفريقان بها غير أن الروس انسحبوا قليلًا إلى الوراء.

ومن أخبار طهران أن حمزة آغا نهب سردشت وأحرقها بما بقي فيها.

أثبت جرنال بطرسبورج أن المذاكرة في الصين انتهت ولم يبق إلا النظر فيما تعتمد عليه حكومته.

إن سفر الجنرال البيدنسكي إلى بطرسبورج يتعلق بما اعتمد عليه القيصر من منح البولونيين حقوقًا مدنية.

قال التيمس حيث أن إقامة حكم بين الدولة العليَّة واليونان لا يفي بالمطلوب فعلى أوربا أن تحمل الدولة العليَّة على إعطاء اليونان شيئًا وحمل اليونان على قبوله.

قاتل الروس التركمان في واقعة مهمة دارت بها الدائرة على الروس حيث قتل التركمان منهم ٣٠٠٠ نفس واستولوا على كثير من بنادقهم ومهامهم.

يقال أن صاحب ترجمان الحقيقة سيترجم ما نشره من المقالات المفيدة في الاتحاد والوداد إلى العربية والفارسية ويطبعها في رسائل ويرسل نسخها إلى البلاد العربية والغرب والبلاد الإيرانية والأفغان والهند لأجل تعميم الفائدة فصرنا نترقب حصول ذلك فعلًا.

ذكر في جريدة صنعاء اليمن أنه وجد في هذه الأثناء جملة من المسكوكات الذهبية منذ عهد سيدنا سليمان (عليه السلام) عليها نقوش غريبة الأشكال من تصاوير الإنسان والطيور والحيوانات ووجدت فصوص خواتم صغيرة الحجم غاية في صنعة النقش ووجد ثلاثة قطع ذهب من مسكوكات الأستانة من عهد الإمبراطور قسطنطين وقد استطردت بعد نسبت إلى حمير هذه النقوش الغريبة بذكر ما لحمير من التقدم وما كان لهم من الأعمال الغريبة واستشهدت بما هو باقٍ إلى الآن من البنايات الجسيمة المحكمة المتانة المدهشة.

في جريدة الحوادث أن مشيخة الإسلام العليا وضعت قاعدة لتعيين النواب بأن يجري الامتحان على أيٍّ كان حتى على المعزولين من مسند النيابة فمن كان يحسن الصك والسبك وإدارة الأمور يعين وإلا فلا وقد جرى ذلك حيث كان أحد النواب من عهد قريب فامتحن فلم يعقد الامتحان فحرم من المأمورية.

فقالت جريدة الحوادث عقب ذلك أن هذا مما يجعل في أقرب وقت مأموري الشرع الشريف وخدامه ممن يرتفع بهم قدر المحاكم الشرعية.

تقرر إرسال طابورين من عساكر الاستحكام لأجل عمل الاستحكامات اللازمة في حدود ترحالة ويانية.

اليونان

بحث في مجلس المبعوثين طويلًا في مسألة القرض البالغ ١٢ مليونًا فقال موسيو كومندروس أنه ضروري لخلاص البلاد وتوسيعها فقرر المجلس عقده ثم سأل موسيو تريكوبيس بعض إيضاح مسألة اليونان فقال إن تحكيم أوربا إبطال لما قرره مؤتمر برلين فلتمزق المعاهدة التي وقعت عليها وقبلتها اليونان عربونًا ثمينًا لكن لا بد أن تغمس بدم اليونان فأجابه موسيو كومندروس لم نكن في احتياج أن نطلب من المجلس والأمة جوابًا على طلب إقامة تلك المحكمة فقد أجرينا ما أجريناه على مسؤوليتنا وحيث تحملنا هذه المسؤولية لم نطلب مصادقتكم لأننا عالمون بأفكاركم وقد علمت أوربا أننا جديرون بإجراء قرارها وما دمنا منهمكين في الأعمال العمومية أمكننا أن ندافع بكل نشاط عن مصلحة البلاد وشرف الأمة.

وقد ذكرت جريدة الحوادث من جملة فصل طويل ما معناه أن أمور ماليتنا في بحران إلا أننا لا نستقرض كاليونان لرعاية حسن الإدارة في مصارفات عساكرنا ولا بد من إنهاء المسألة اليونانية على أي وجه كان لأنها خاتمة المعضلات التي حالت دون تسوية مطالب أصحاب الدين العثماني الذين دعوا إلى الاستانة وتعميم الإصلاحات اللازمة وقالت في عدد آخر أن تعيين الغازي عثمان باشا لنظارة الحربية إنما هو لاحتمال وقوع الحركات العسكرية ولما هو حاصل من إصرار اليونان والحاصل أن التداركات العسكرية قد أخذت حدها عند الدولتين وأمست الحرب محتملة الوقوع في أول فصل الربيع إلا أن رجال السياسة لا يفوهون ببنت شفة بماذا تكون العاقبة بيد أن أوربا جميعها مسلحة تراقب ما يكون أفلا يخشى من هذا الوميض أن يكون له ضرام هائل يشيب الصغير ويفني الكبير.

المعرفة لا تجهل

تعرف بأنفاس المعرفة التي تنفخ بأطيب نشر، واعرف لها حقًا لا يجحد فضلك وأنت في الحشر، واقض ركاب الطلب في تحصيل الفنون أو اجهد نفسك لإحراز ما تقربه لنفوس المعالي عيون، وراع فضل العلم وبنيه، وفصيلة أهله التي تؤويه، واجتهد بما يرفع من عنقك ربقة التقليد، وحاصر مدن الآداب حتى تلقى إليك بالمقاليد، واجع نديمك من الكتب خير جليس، ولا تخل بقانون المعارف فتكون لها أجل رئيس، وتطرب بنقر أوراقك لتلقي عنها التراب وإن كنت ذا متربة، واغن عن ألحان السماع بإعراب ما يحفظ لك في صدر المجالس أعظم مرتبة، ولا تيأس وأنت في زوايا الخمول تستخرج خبايا المشكلات من المسائل، أن تجلس في الصدر وإليك مرجع كل سيد لإحراز الفضائل، ولا

تقطع إذا طرحت وأنت أديب، أن يكون لسهم فضلك في غرض المراتب أوفر نصيب، فالذهب الإبريز رصعت به تيجان الملوك، بعدما كان مطرحًا في الترب يطؤه كل صعلوك، ولن نعدم ملكًا أو مبرًّا تقوم لديه سوق الأدب، فينشب كفك من قنص ما عنده بأعظم نشب، وفي كل عصر رجال يعرفون فضل العلم وأهله، ويسعدون جد طالبه بإعظام فضله، وإن وجد من ينظر إلى العالم شزرًا، ويهجر ما يأتي به ويعده مع نزاهته هجرًا، ويأمر حاجبه أن لا ينظر إليه بعين، وأن يرجمه إذا أتاه حافيًا بخفي حنين، وحسبك أيها العالم فضلًا إن صنعتك يدعيها كثير من الناس، ويتعرف بنشرها الأمر الناهي فتضاعف ما له بمن قوة البأس، والعلم مزية جلت قديمًا وحديثًا، وسار إلى تحصيلها كل سعيد جدّ سيرًا حثيثًا، وجعل صاحبها نسيب الفضائل وإن لم يدل بشرف نسب، وحسب أنهُ السيد الشريف وإن لم يحسب لآبائه حسب، وطالما رفع وضيعًا من الحضيض، وحبب به أهل المعالي على رغم أنف البغيض، وما قدر العلم حق قدره إلا السعيد، ولا ألقى السمع إلى أهله إلا من كشف عنه الغطاء وبصره حديد، وأي زمان ربحت فيه تجارته وراجت في سوقه بضاعته، عد زمانًا سعيد الطالع، نشر الثناء عليه يهدي إلى الرشد وهو ضائع، والعلماء هم الملوك في الحقيقة، وبشريعتهم يسير من يستقيم على الطريقة، والأمير الجليل من يرجع إلى أمرهم، ويزدجر عن ارتكاب منكر بزجرهم، وما طاش سهم منك عن إصابة غرض إذا رماه عن فشي أفكارهم، ولا أخفق سعي سلطان كان وليًا لهم وعارفًا بمدد أسرارهم، وناهيك ما كان من نجاح صلاح الدين يوسف بن أيوب، الذي قضى لسلطة ملكه حاجة كانت في نفس يعقوب، حيث جعل القاضي الفاضل عماد دولته، وصدر عن ورد أفكاره في تنفيذ صولته، وكل ملكٍ يحترم حملة العلم أي احترام، ويعظم شأنهم وإن كانوا لا يفخرون بعظام، حتى كان تيمور ذلك الطاغية الظالم، يعظم أهل العلم ويعترف بفضل العالم وكم أفادت كلمة من العلم صاحبها دنيا واسعة، ورفعت مقامه وهو في الأرض إلى السماء السابعة، من ذلك النضر بن شميل الذي استفاد ثروة عظيمة من المأمون بكلمة السداد، وأبو عثمان المازني الذي أغناه الواثق بإعراب كلمة رجل جاءت في الإنشاد، ولا يخفى عليك ما حصل لحماد الرواية من الوليد، وقد غناه مغنيه ما استفزه بإعراب لحنة النشيد، من بيت القينة التي جاءت في يمينها إبريق، حيث عرف صاحب البيت والقصيدة التي نظم فيها على التحقيق، مما يفيد أن للأدب في ذلك الزمان، ما يعظم شأن صاحبه على رغم من شان، وكم بيت من الشعر رفع بيوتًا لبانيه، وأفاد مغناه لرقة معناه ما تأهلت بسكنى التحف مغانيه، فما يطيب ويطول شرحه، ولا يستقصى بالتصريح ما شرف به صرحه، والعالم الأديب لا يزال ذكره طيب النشر في الأحياء، وعمله المبرور وإن طوته الأرض مرفوع إلى السماء، لما بقي مخلدًا من عظيم آثاره، وجليل فوائده وجميل أخباره، فاستخرج الدقائق من المسائل وإن أنفقت الساعات من عرك، وغص في بحار الفنون وانظم دررها قلائد للنحور ببنان فكرك، واجعل لنفسك من كل فن نصيبًا، حتى يسميك القوم إذا عرفوك أديبا، لكن ينبغي عليك أن تبدأ بما أوجبه عليك الشرع، وتجعله أصلًا لما هو في الحقيقة فرع، وتحفظ ما وقع عليه الاتفاق، قبل ما حال الخلاف به دون الوفاق، لا أن تقتصر على المختلف فيه كما عرف به كثير من الناس، أو تنفق حياتك بتحصيل ما لا يجب في طاعة الوسواس الخناس، بحيث تعلم دقائق الفلسفة وتجهل سنن الطهارة، فلا تجلي في حلبة المصلين لتخلع ما يلبسك عاره، أو تجيد علم الآلة بدون ما يكون لإحراز علمه العمل، فتحلق بإقامة ميزان العلوم لنعج الجدلى ولا تدرك التقصير في حجك بطول الأمل، ومن ذلك أن لا تقيم أود لسانك بمعرفة شيء من الإعراب، وتبذل ما في طاقتك لتدخل إلى لغات الأجانب من كل باب، وتجهل أن من كان راجلًا في لغته لا بدرك لغة فارس، ومن طرح في خارج باب داره لا يدخل على من هو في صدر بيته جالس، ثم لا بأس عليك أن تسعى ملبيًا لدعوة مسائل الحكمة وفنون لرياضة من كل فج، بعد أن تدرك ما يلزمك شرعًا فتحج وتحتج، ولا يضرك أن يتقدم سواك في دنياه بغير الة، وإن تحسن حاله بدون تمييز لا يحمد عليه في كل حاله، فمذمة الزمان لأجلك، أولى أن يذم بك إذا قدمك لجهلك، فإن قلت قد قمت خطيبًا في تلك المقامة بمناقضة هذا الموضوع، وحضضت على ترك العلم بما تلي في كل شارعٍ وإن خالف المشروع، فما الحامل لك على نقضه في هذه المقامة، وقد تحاملت بمعجزة آياتك على أهل الكرامة، قلت تلك نفقة مصدور سمع بأذنه ورأى بعينه ما بدل زين سرور نفسه بشينه، من فوز الجاهل بقدحه، وصلود زند العالم بقدحه، وتقدم من شوطه وراء خطو الفضلاء، إذا مشوا على مهل وقد زاحم الأسد في برجه وهو لا يميز بين الثور والحمل، وبياض حظ الغبي وسواد حظ الأديب وأخلاق بزة هذا وبروز هذاك في كل لحظة ببز قشيب، مما يفيض العبرات، ويذهب الأنفس حسرات، غير أن الرجوع إلى الحق أحق بالاتباع، ولا يخفى تعريف المسك الذكي وإن ضاع

رضينا ما قضاه الحق فينا * وإن سخط القضا بعض العبيد
وسلمنا إليه جعل حظ * شقيا في مقابلة السعيد
وحسب المرء فضل العلم جدًا * إذا كان التقدم للبليد
ومعرفة الفتى تبقيه حيا * يمنح روحه وصف الشهيد
فيقضي وهو في الأحياء باق * باثار من الذكر الحميد

أهم الأخبار التلغرافية

برلين، احتج أهل الحقوق الانتخابية على المشاغبين في مساواة اليهود

اشقودرة في ١٣، أرسل إلى يانيه ١٤ طابورًا بقيادة درويش باشا وقد تأكد أن مختار باشا يقيد الجيش في حدود اليونان.

قال التيمس أن البرنس بسمارك نصح الباب العالي أن يبقى على حالة الدفاع لا الهجوم لتكون له الغلبة إذا وقعت الحرب.

يانيه، اضطراب شديد في ألبانيا ضد أرباب الحل والعقد من الأتراك.

الأستانة في ١٦، فتنة ألبانيا لمضادة الجبليين في مزيد وقد اتفق العثمانيون والجبليون على منع انتشارها.

الأستانة في ١٧، أصدر الباب العالي إلى وكلائه في الخارج منشورًا يطلب فيه وساطة الدول ويستلفتها إلى تجهيز اليونان ويظهر لها أنه يرجو حل المسألة بوجه سلمي إذا استؤنفت المخابرات بينه وبين السفراء، وقد أبان عظم الخطر المحدق بأروبا بداعي سياسة اليونان وأنه ثابت على سياسته السلمية لكن إذا تعدت اليونان الحدود فإنه يعاملها بقساوة وشدة متكلًا في ذلك على عدالة أروبا وتنزهها عن الأغراض.

لندرا، قال وكيل وزارة إنكلترة الخارجية أنه يظن لأسباب يعلمها أن نجاح التصفية وانتظام المالية المصرية لا يتوقف قط ولا شيء يعارض سيره.

باريز في ١٨، التلغرافات الشبيهة بالرسمية الصادرة من فينا وبرلين تؤيد منشور الباب العالي ويستحسنه ويظن أن هذا المنشور سيكون المبدأ الوحيد المعوّل عليه في حل المشكل اليوناني بوجه حبي.

طرابلس في ٢٠ صفر سنة ٩٨ من مكاتبنا

في ليلة الخميس ٢٠ صفر انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى جناب العالم الفاضل الصالح التقي النسيب الشريف بركة زاده السيد محمَّد درويش أفندي نائب طرابلس أسبق وله من العمر ما ينوف على مائة سنة وقد كان زاهدًا ورعًا مواظبًا على قيام الليل والإكثار من الصَّلاة وقراءة الأوراد والصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم شاكرًا صابرًا ملازمًا للمساجد لا سيما الجامع الكبير وقد لزم بيته منذ عدة سنوات طريح الفراش قائمًا بفروضه غير متضجر وقد شيعت جنازته بمشهد عظيم من جميع الأهالي وهم في غاية الأسف ورثاه كثير من الفضلاء تغمّده الله تعالى برحمته وأسكنه فسيح جنته وألهم عائلته الكريمة الصبر وأثابهم جزيل الأجر لا سيما نجل أخيه الفاضل السيد محمود نديم أفندي وعوّض الجميع بفقده خيرًا فإنه كان بركة طرابلس رحمه الله تعالى.

الأخبار الأخيرة

في رسالة برقية من الأستانة أن حسن باشا صار وزيرًا للبحرية بدلًا من راسم باشا بعدما جرى على الباخرة (عثمانية) في الدردنيل وقد جيء بها إلى الأستانة ليصلح ما فسد منها.

أقام المركيز دوصان فاللير مأدبة حافلة في الأستانة إكرامًا للقونت هاتسفيلد سفير ألمانيا ثمة وقد حضرها كثير من رجال السياسة العظام.

ورد من باريز إلى التيمس أن الروسية أبلغت دولة فرنسا رسمًا أنها استحسنت اجتهادات الدول الحبية لحل المعضلة اليونانية العثمانية بإقامة محكمة تحكيمية وإن هذا البلاغ أتم الآن اتفاق أوربا الذي كان مضطربًا قبل تفرق الأسطول.

ذكرت جريدة بمباي أن حكومة الإنكليز في كيلابور (في بلاد الهند) اكتشفت على مؤامرة بين الهنود المسلمين قيل أنهم تجمعوا في ٧ كانون الأول بقصد أن يذبحوا جميع الأجانب وهم في الصَّلاة ثم ينهبوا المدينة ويحكموها وأن الحكومة قبضت على ٢٧ نفسًا في جملتهم واحد ممن أضرم ثورة ١٨٥٧ على الحكومة الإنكليزية.

ذكرت جريدة صان جامس الإنكليزية أن الحكومة تمكنت من إخماد النار التي أضرمها البعض عمدًا في محل رسوم لندرا وقد كان ذلك قبل حدوث كثير من الأضرار.

لا صحة لما شاع من أن اليونان لم تتمكن من عقد القرض البالغ ١٢٠ مليونًا.

أسرعت الدولة العليَّة بإنشاء استحكامات حصينة حول دوموكو ومن أخبار هذه الجهات أنها أرسلت بطاريات جديدة من المدافع إلى فيتوليا وترحالة وثراقة.

ذهبت جرائد اليونان إلى أن الحرب ضربة لازب ولو بعد التحكيم الأروبي.

المبيع في مخزن كف الأحمر

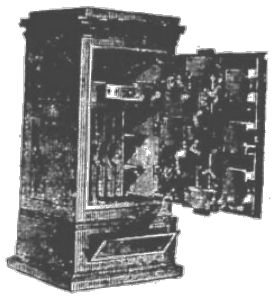

صناديق حديد غير قابلة الحريق حاملة ٥٠ علامة شرف من المعارض.
ورق سيكارة (كف الأحمر) الحقيقي.
ترابة للصابون جنس عال.

(عبد القادر قباني)